محادثات الاوبيك حول مبدأ المشاركة

■ إيران تصدع جبهة الأوبيك بإعلان رفضها لمبدأ المشاركة في رساميل الشركات النفطية
■ الإحتكارات النفطية تعتبر الخطوة الإيرانية جولة إنتصرت فيها على البلدان العربية

الجبهة الشعبية ومعركة جرش

للعسكر ، وبالفعل انسحب فصيلنا الى العسكر بعد ان اخفق ليلا على تعزيز الجدل بفصيل من قوات التحرير وجبهة التحرير العربية ولكنهم لم يرسلوا احدا ، وسقطت الجدل وراس دبوس ومقر قيادة الديمقراطية ووحدة (فتح) حتى اشرفت القوات الاردنية على الجسر القديم.

اندلعت قوات السلطة بعد قصف مدفعي مركز وشديد على مواقعنا في العسكر وموقع الصاعقة قرب الجزارة وكذلك الطريق الترابي المؤدي الى قيادة جبهة النضال الشعبي ، قسم منها اخذ الخط السفلت وقسم اخر من الآليات اخذ الانحدارات والطريق الترابية .

قوات السلطة ، اي الفرقة الاولى، تحاول الاندفاع نحو محور نشاط الجبهة في سوميا ولكنها لم تمكن من المواقع رغم سقوط المواقع العليا للمقاومة .

شددت قوات السلطة القصف والاندفاع نحو مواقع الجبهة في المسكر « والاستاد » من جهة الشرق وغربت السرية الثانية من الرمان والتلال .

اصبحت المنطقة قراغ الا من قوات الجبهة وبعض المجموعات من القوى الاخرى التي التحقت

بها مما اضطرها لدفع مجموعات الى طرق «الدين» الترابي وتلال نجدة لحماية ظهر المسكر من هجوم خلفي ، تم الاتصال بالمواقع المتقدمة لاخذ الاحتياطات ضد تقدم قوات السلطة والانسحاب المنظم نحو « خشية » اذا فقد الامل بالدفاع عن المواقع ، وبعد ايقاع المزيد من الخسائر في صفوف قوات العملاء .

تمكنت قوات السلطة من تدمير بعض مواقع الاسلحة في المسكر واندفعت الآليات حتى مداخله على بعد امتار. عندها تم دفع مجموعتين لضرب الدروع ، مجموعة عادت بعد ان اعطيت عربة مدفع ١٠٦ والاخرى لم تعد ، ويعتقد انها ابيدت .

اندفعت قوات السلطة من التلال العليا وطريق دين الترابي في تطويق من الشمال الغربي ومن الشرق الجنوبي وبعد قوات المسكر تقاتل حتى ساعات الظهر ، واخيرا وبعد ان فقد الامل بالدفاع عن الموقع طلب من المجموعات الانسحاب الى الغرب قبل الهبوط مع الوادي تحاشيا من القصف المدفعي المباشر والثقيل الذي استعمل اسلوب الحلقات وتضييقها .

في اليوم الرابع تعطل جهاز الاتصال لدى « فتح » كليا وبدات قوى المقاتلين تتجمع من الوديان في منطقة حشد واحدة ، وسقطت منطقة خشية ايضا بدون قتال واصبحت قوات السلطة على مشارف الوادي ومداخله من الشرق والغرب .

كانت الاخبار والمعلومات مقطوعة كليا عن عجلون وغيرها من المناطق . التموين بدا ينفد والذخائر هي تلك التي في الجيب فقط . المنويات ـ وهذا اخطر شيء متردية وارادة القتال معقودة نتيجة الانهاك ...

في العدد القادم : الحلقة الاخيرة : الانسحاب ـ استنتاجات

لاسلكيا بالسرية الثانية « والاستاد » محذرين من تقدم قوات السلطة ومن الضرب من خلفهم ومن جانبهم الايسر ، وطلب منهم ان يتصرفوا حسب ما يقتضيه الوضع وان يسعوا للتطيعات المنطقة عند الانسحاب مع تدمير الاسلحة .

وصل مسؤول « الديمقراطية » « والصاعقة » « وجبهة النضال » وقرر الجميع ان لا فائدة من الاصرار في الدفاع عن الوقع وان هناك ضرورة للانسحاب الى الغرب قبل اغلاق الطريق الوحيد على قوات المقاومة . كان هذا ظهر ٧١/٧/١٥ .

طلب من الرفاق مقاتلي الجبهة الانسحاب من جرش الى ما فوق بورما. وتم نسف المستودعات واحراق جميع الوثائق والاوراق .

انسحبت الديمقراطية والصاعقة والنضال سالكين طريق معسكر الجبهة الى ما بعد بورما اي طريق خشية وقد اثر هذا ممنوعا على رجال الجبهة مما حدا بالقيادة الى تجميع افراد من كل القوى في مجموعات للقيام بقرصات ضد الآليات ، وبالفعل ضربت اول مجموعة آلية والثانية ابيدت وكان اندفاع القوات المدرعة قويا حتى دخلت بوابة المعسكر.

بقيت السرية الثانية للجبهة بقيادة الرفيق م . تقاتل حتى نهاية اليوم الثالث للهجوم واوقعت خسائر في قتال مواجهة مع قوات السلطة ، وعندما ابعدت عن عدم الجدوى وسقوط مواقع الاستاد وغيره « نسفت » اسلحتها الثقيلة ونسفت كذلك طريق الشركة الترفي . وتم توزيع فصيل واكثر قليلا على قوتين احداهما بقيادة الرفيق س تندفع نحو احراش جلعد للقتال فيه والثانية بقيادة الرفيق خ نحو منطقة علان والصبيحي والباقي انسحب بانتظام حتى « خشية » .

ـ ليل ١٥ ـ ١٦ ، ٧ وصلت جميع القوات المنسحبة من منطقة جرش الى منطقة خشية ومنها مجموعات من الجبهة ووجههم قائد الفصيل الرفيق ن» نحو الرابيس راجب للاشتراك مع مجموعات الجبهة المتحركة والتي لم يكن لها مقر ثابت قبل القتال الاخير . وقد اعلم قائد الفصيل ان هناك عمليات تقدم وتمشيط من منطقة الرابيس ونجدة وبورما باتجاه خشية.

يوم ١٩٧١/٧/١٦

في صباح ٧/١٦ نزل الرفيق أ ـ ع . من الجبهة مع بعض المجموعات الى خشية البلد للالتقاء بمسؤولي المقاومة وجمع مقاتلي الجبهة المتواجدين هناك واخذ موقف على خط الطوارات .

ركزت السلطة قصفها على المنطقة من خلال الصبيحي ونجدة بالمدفعية . تقدم آلي على طريق بورما الترابي وتمشيط بمعاونة الآهالي للاحراش مما دفع المقاتلين الى الهبوط مع الوادي تحاشيا من القصف المدفعي المباشر والثقيل الذي استعمل اسلوب الحلقات وتضييقها .

في اليوم الرابع تعطل جهاز الاتصال لدى « فتح » كليا وبدات قوى المقاتلين تتجمع من الوديان في منطقة حشد واحدة ، وسقطت منطقة خشية ايضا بدون قتال واصبحت قوات السلطة على مشارف الوادي ومداخله من الشرق والغرب .

كانت الاخبار والمعلومات مقطوعة كليا عن عجلون وغيرها من المناطق . التموين بدا ينفد والذخائر هي تلك التي في الجيب فقط . المنويات ـ وهذا اخطر شيء متردية وارادة القتال معقودة نتيجة الانهاك ...

في العدد القادم : الحلقة الاخيرة : الانسحاب ـ استنتاجات

لم تكن موقف ايران الاخير الذي اعلنه شاه ايران في مؤتمر صحفي عقده في لندن في الاسبوع الماضي ، من مسالة المساهمة التي تبحثها منظمة الاوبك ، معارضتها في الاوساط النفطية والسياسية العربية .

فمنذ ابتداء المواجهة بين الدول المنتجة للنفط والشركات الاحتكارية النفطية، كانت مراهنة هذه الاحتكارات على قدرة الاوبيك تنظيم جبهة موحدة ضدها ، كانت المراهنة على ايران وعلى الانظمة العربية الرجعية داخل المنظمة .

وقد استبقت الصحافة الغربية اعلان الشاه لموقف ايران الاستهال الحماسي الذي يستحقه، وقد جاء في وقت حرج بالنسبة للمنظمة ، قبيل انعقاد مؤتمرها في فينا حيث بحث مسالة المساهمة في راسمال الشركات النفطية العاملة فيها . وقالت مجلة الايكونومست البيئية المحافظة (١ تموز ، ١٩٧٢) بانها المرة الاولى منذ عدة اشهر ، كسبت المصالح النفطيةجولة من جولاتها في المواجهة الطويلة مع البلدان المنتجة للنفط ، حول الاسعار وحول مبدا المشاركة .

فقد اعلن الشاه بان ايران قد خرجت من مجموعة البلدان العربية المنتجة للنفط والتي تطالب بتحقيق مبدا المشاركة ، وبانها عقدت اتفاقية طويلة الاجل مع الشركات النفطية الغربية ، وترفض المشاركة . وجاء اعلانه هذا في لندن قبل ٤٨ ساعة من انعقاد مؤتمر منظمة البلدان المنتجة للنفط في فينا للنظر في مسالة ركود المفاوضات مع الشركات النفطية حول المشاركة .

وقد وصف الشاه مطلب المساهمة بانه امر لا يهم ايران . اما صفقة ايران مع الاحتكارات النفطية فقد وصفها الشاه بانها خط جديد تتبعه ايران « سيتبع في النهاية ، صفحة جديدة في علاقات البلدان المنتجة للنفط مع الشركات النفطية ـ الوسطاء بين البلدان المنتجة وبين المستهلك » .

فمن جهة سيعرض الكونسورتيوم النفطي الايراني للدولة كمية من النفط (يسعر غير معلن) قدر ما تستطيع تصريفه بربح ، كذلك سيزيد الانتاج الى الحد الاقصى ، ومن المحتمل ان يضاعف الانتاج الى ٤٠٠ مليون طن في السنة ، في المستقبل القريب .

ومن جهة اخرى ، سيحصل الكونسورتيوم ، الذي يشمل كافة الصناعة النفطية الغربية ، على ضمانات التموين والاستثمار ، على الاقل حتى سنة ١٩٩٤ .

طبعا جاءت هذه الصفقة التي عقدها نظام الشاه مكسبا للاحتكارات النفطية ، اذ ان هذا الترتيب الجديد جاء ليشكل ضمانة قوية ودعم ايران لدورها كوسيط بين الدول المنتجة وبين المستهلك في الوقت الذي تحدى فيه البلدان الاخرى ، العربية المنتجة للنفط ، هذا الدور في مطالبتها بمبدا المشاركة .

وبهذا الاعلان الايراني الواضح الاخير، تصبح الدول المعنية بمبدا المشاركة الان في منظمة الاوبيك هي العراق ، ابوظبي ، الكويت ، ليبيا ، قطر، المملكة العربية السعودية ونيجيريا . وقد اشارت التعليقات الغربية الى ان هذا الموقف الايراني اذا كان سيثير غضب الغاضبين في المنظمة ، فانه سيشكل اخراجا للسعودية التي كانت بشخص الوزير احمد اليماني، تجري المفاوضات حول مبدا المشاركة باسم بلدان الخليج الاعضاء.

وقد كان شاه ايران واضحا في ما يتعلق بموقف ايران من منظمة الاوبيك . فمن جهة اعلن بان ايران لن تترك المنظمة « لانها كانت مفيدة جدا في الماضي » ، كما انه اعتبر الى الدفاع عن حق بغداد بتاميم شركة نفط العراق. ولكنه من جهة اخرى ، اضاف بان ايران لن ترغم على اتخاذ اي قرار لا تؤمن به .

وهو بهذا القول يريد ان يعلن بان حكومته لا تشعر بان من واجبها دعم اي خطوات جماعية او اجراءات تدعو اليها البلدان الاعضاء الاخرى لعرض وتنفيذ مبدا المشاركة مع الشركات .

اما فيما يتعلق بمسالة العراق ، فان ايران لن تشارك البلدان الاعضاء الاخرى في الحد من شحن النفط ، في حال قيام محاولة ما من قبل الاحتكارات لعرقلة مساعي العراق لبيع نفطها المؤمم ، « الا اذا رايتا بانهم على حق وبان الطرف الاخر (الشركات) على خطا » ، حسب قول الشاه !

انهم يمتدحون الشاه ..!

بالطبع ، حرصت اوساط الصناعة النفطية على وصف خطوة الشاه المتلة الاخيرة بالموقف « الواقعي » ، بينما عقدت الصفقة برشوة ايران بمنحها اسعار اعلى لنفطها وبزيادة الانتاج ، وبفتح ابواب البلاد اكثر فاكثر امام رؤوس الاموال الغربية المدفقة عليها ، حيث النظام الايراني الرجعي يشكل ضمانة كافية لحمايتها ، بالاضافة الى زيادة انتاجها النفطي لزيادة عائدات خزينتها .

وقد قالت صحيفة « الفاينشنال تايمز » حول الهزة التي احدثتها ايران في منظمة الاوبيك ، بان الشاه سيحصل بدون شك على ثمن « اعتداله » كاملا ، واضافت تقول : « ... ان وعده بحماية الاستثمارات الاجنبية في ايران سيهدىء كثيرا من المخاوف التجارية للكثيرين في اوروبا واميركا ومن المحتم ان يؤثر على ضاف بلدان اخرى في الشرق الاوسط » .

ولكن الاهم من ذلك هو الحد الذي سيؤثر فيه هذا الموقف الايراني الخاذل لبلدان الاوبيك .

قالت « الفاينشنال تايمز » ان ايران بينما هي قوة نافذة رئيسية في الاوبيك ، الا انها تنتج فقط ٢٠٪ من مجمل انتاج الشرق الاوسط من النفط ، وانفصالها عن الكتلة المطالبة بتحقيق مبدا المشاركة يترك مشكلة التفاوض على تسوية مع البلدان العربية المنتجة التي تسيطر على السبعين بالمائة المتبقية كما هي وبذلك يبقى احتمال المواجهة الخطرة بين الشركات والبلدان المنتجة حول مسالة المشاركة واردا .

فقد كانت المطالب السابقة دائما تتعلق بتحسين شروط وقواعد التسعير وزيادة حصة البلدان العربية من العائدات . كانت هذه المطالب هي دائما محور المؤتمرات السابقة . اما اليوم فقد اصبحت المسالة تتعلق بمستقبل العلاقة مع الشركات النفطية ، وذلك على اثر الدعوة داخل الاوبيك الى مشاركة البلدان المنتجة للنفط ب ٢٠٪ على الاقل ، من راسمال الشركات العاملة فيها .

بالطبع ان المشاركة بالحد الادنى لا يخدم قضية دمج البترول العربي في القطاعات الاقتصادية في البلدان العربية المنتجة ، بحيث يتكامل البترول العربي تكاملا عضويا مع قطاعي الانتاج الرئيسيين، الزراعة والصناعة ، للنهوض بهما .

ولكن منظمة الاوبيك لا تستطيع الذهاب الى ابعد من ذلك نظرا لما تمثله من اتجاهات مختلفة في تعاملها مع الشركات النفطية العاملة فيها . كما ان البلد المنتج الذي يمسك ٢٠٪ فقط من راسمال الشركة لا يتمتع باي نفوذ في الواقع ، لتغيير نشاطات هذه الشركة ، وبالتالي لا يستطيع ان يفي شيئا في الامر .

ولكن المساهمة بالحد الادنى ليس هو الحل المطلوب من المساهمة ، كما هو موقف العراق . فالحقيقة ان المساهمة المطلوبة هي خطوة نحو التاميم الكامل ، ولكي يتحقق ذلك يجب ان تكون المساهمة ٥١٪ ، كما فعلت الجزائر . لانه عن طريق هذه النسبة تكون المشاركة اكبر ، ويكون للدولة القول الفصل في تقرير سياسة الانتاج وسياسة الاسعار ، وغير ذلك .

ان العراق في ازمته السابقة مثلا ، عندما خفضت الشركات النفطية الانتاج بصورة اعتباطية ـ لاغراض سياسية ـ ما كانت الحكومة العراقية لتستطيع شيئا ايضا حتى ولو كانت تملك ٢٠٪ نسبة مشاركة في راسمال الشركة ، لهذا ما كان على العراق سوى التاميم ، كما فعل ، ليتطلق من ثم في تطبيق السياسة التي يريدها لمواجهة مطلبات التنمية .

لهذا راى معظم الشركات النفطية الرئيسية العاملة في المنطقة الى قبول مبدا المشاركة بشكل عام . ولكن خمسة اشهر من المحادثات لم تحقق اي اتفاق حول تحقيق هذا المبدا . اما الخلاف فيعود الى الشروط التي تريدها الاحتكارات ايضا ضمانة لاستمرارها في المستقبل ، لانها تريد ان تضمن وجود فترة من « الاستقرار » طويلة تطمئن فيها على استثماراتها وعلى مصادر النفط . ولهذا عاد وزير النفط السعودي الى اجتماع الاوبيك الاخير من دون نتائج تذكر .

لهذا فان الخطوة الايرانية ، حيث لعب الشاه لعبة الشركات الاحتكارية ، ربما اضعفت موقف الاوبيك في المدى القصير كجبهة برفضها مبدا المشاركة ، برغم ان قرارات الاوبيك تنص على ان لا تقوم اي دولة عضو في المنظمة بالاستفادة من خلافات دوله اخرى عضو ، مع الشركات ، فلا يجوز مثلا ان يقل الانتاج في العراق ويزيد في السعودية او في ايران ، او في اي بلد عضو آخر .

ان الاوساط النفطية كما راهنت من قبل على خطوة ايران ، تراهن الآن على نتيجة هذه الخطوة الايرانية ، على امل ان تشجع الاطراف « الاكثر اعتدالا » داخل الاوبيك بحيث تلجا الى محاولة اقناع بقية الاطراف بصفقة تسوية تمنح الشركات الضمانة التي تريدها ، وتعطي بعض الانتصار للاطراف الاكثر راديكالية .

ولكن الاوساط السياسية لا تخفي قلقها من ان الخطوة الايرانية ، اذا شجعت الاحتكارات النفطية على زيادة تصلبها وتصميمها في مقاومة المطالب العربية على قدوه الانقسام في الاوبيك ، فانها ستكون خطوة ـ كارثة في المدى الطويل .

وقد قالت صحيفة « الفاينشنال تايمز » في هذا الصدد : « ان القومية العربية ما تزال قابلة للانفجار بصورة متزايدة ، كما اظهرت بكل وضوح الحماسة الاجماعية التي قابلت خطوة العراق التاميمية ضد شركة الاي.بي.سي في مؤتمر النفط العربي في الجزائر . ان المشاركة كما كانت حجة الشيخ اليماني وكما قبلت معظم الشركات النفطية ، تبقى اكثر الطرق اغراء لارضاء الشعور القومي والمحافظة في الوقت ذاته على الاستقرار الاساسي للحوبر وللاستثمارات في الشرق الاوسط » .

ان الخطوة الايرانية الاخيرة مرحلة من لعبة الاحتكارات النفطية الساعية لمنع قيام جبهة واحدة وتضامن داخل الاوبيك حتى تسطيع رفض شروط البلدان المنتجة صاحبة الحق الشرعي في الثروة النفطية ، دون ان تخشى على مصادرها النفطية ومستقبل استثماراتها فيها . وهي من بعد ايران ، ما تزال تراهن على موقف البلدان المنتجة الرجعية ، السعودية والكويت بشكل خاص ، لفرض ما تسميه بموقف معتدل يضمن لها شروطا ملائمة اكثر مما يضمن لتلك الدول الاعضاء التي تنظر الى المشاركة كخطوة نحو الاستعادة الكاملة للثروة النفطية . ■

الحركة الثورية في اليمن الشمالية

اعلنت «منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين» في الجمهورية العربية اليمنية ، مسؤوليتها الكاملة عن مجموعة من العمليات العسكرية ضد القوى الرجعية العميلة في اليمن الشمالي ، تلك العمليات التي قامت بها من خلال عام ١٩٧١ و ١٩٧٢ ، والتي لم تتمكن المنظمة ان تعلن مسؤوليتها عنها في حينها « نتيجة لضعف امكانياتها الاعلامية والمالية » .

وقد وردت في البلاغ اسماء بعض المشايخ العملاء الذين تمت تصفيتهم على يد منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين .

والجدير بالذكر ان المنظمة حددت في بلاغها التزامها « باستراتيجية حرب التحرير الشعبية كاسلوب اساسي تهدف من خلاله اسقاط السلطة الاقطاعية العميلة في القطر اليمني ونصفة الوجود الاستعماري ممثلا بوكلاء شركاته الاحتكارية واعادة للبمن وحدتها وسيادتها الوطنية ، وصنع مستقبلها المشرف من خلال سلطة الديمقراطية الشعبية » .

ومن جهة اخرى ، وحول ما ذكرته وكالات الانباء والصحف بانه الوضع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية كان من القضايا التي طرحت وسطرح للنقاش في جولة وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز الحالية في البلاد العربية ، عقب الاخ محمد ناصر محمد القائم باعمال سفارة اليمن الديمقراطية الشعبية بان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لا تنظام تقدمي مستهدفا من المؤامرات الامبريالية العالمية زعامة الولايات المتحدة وادناها الرجعية العربية، نجد في هذه الجولة مظهرا جديدا وخطرا لتصعيد التامر الامريكي والصهيوني ضد الانظمة العربية التقدمية والمقاومة الفلسطينية وهي نرى في اصرار واشنطن على منافسته الوضع في اليمن الديمقراطية الذي اشارت اليه بعض الصحف ، بعدى مجرد التدخل الكلامي في شؤون داخله الى تحريض دول عربية اخرى على دور اكبر واكثر خطوره في مخططها الجديد لكرير اسلوب قمعه الفعال في جنوب شرق آسيا الى اسلوب مماثل يحقق سفك الدماء العربية خدمة للاحتكارات البترولية الامريكية وقاعدتها اسرائيل .

من تقرير سري خطير

المخابرات الاميركية والاردنية ناشطة في لبنان لضرب المقاومة عبر ايلول لبناني

... وَهَـذه هيَ أسـماء ونشاطات العـمَلاء

■ بقلم : غسان كنفاني ■

نسم الاتفاق بين المخابرات الامريكية والمخابرات الاسرائيلية على خطة لضرب حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن ولبنان ولقد عرض هذا الاتفاق على رؤوس النظام الذي يعمل بموجب توجهات الامريكيين ضد حركة المقاومة وهناك مجموعة من الادلة على ذلك.

منذ ١٩٦٣ يعمل جون ب. اوكونيل لدى السفارة الامريكية في عمان كسكرتير اول ، وهو لا يحب الظهور ، ونادرا ما يحضر الاحتفالات الدبلوماسية والرسمية وبفضل ان يعرف باسم جاك وسيجيب بنفسه على التلفون اذا اتصلت برقم ١ ـ ١١ ـ ٤٤ ٢ وهذا الغموض بالنسبة للسيد اوكونيل تفسره طبيعة عمله في عمان في مهمة خاصة تختلف تماما عن اي عمل سياسي سكرتير في سفارة . ان اوكونيل هذا هو ممثل الـ سي.اي.اي في عمان للاتصال بالقصر وبتولى مهمة نقل المعلومات بين الـ سي.اي.اي والمخابرات الاردنية وتجمع المعلومات السرية عن المقاومة الفلسطينية والوضع في العالم العربي وكذلك يرتب الاتصالات بين القصر الملكي وتل ابيب ويقوم ايضا بايصال تعليمات وتوجيهات الـ سي.اي.اي الى القصر وله كذلك بطاقة مفتوحه لدى القصر الملكي وزياراته له تعوق زيارة اي شخص اجنبي بما فيه السفير الامريكي.

يجتمع اوكونيل سرا مع زيد الرفاعي سكرتير الملك حسين الخاص ، ولكن في معظم الاحيان يتصل بالملك مباشرة .

واستنادا الى معلومات وثيقة فان اوكونيل هو الذي خطط لعمليات ايلول ضد المقاومة في الاردن وفي هذه الايام فان اوكونيل يوجه المخابرات الاردنية التي تهدف الى احداث صدام جدي بين السلطة اللبنانية والجبهة الشعبية ولهذه الغاية فان اوكونيل رتب لهذه العملية مع مجموعة من رجال المخابرات الامريكية في لبنان ، ومنهم في لبنان والذي يتولى العمليات ضد المقاومة لويس سيفير مساعد رئيس المخابرات الامريكية في لبنان ، ويساعد سيفير مساعد نشيط يدعى جون ماكافين الذي يعمل كعميل لـ سي.اي.اي ويحمل جواز سفر دبلوماسي من السفارة الامريكية في لبنان .

وكذلك فلقد عمل كل من والتر لوكوت وشاركر ترمان كعميلين للمخابرات الامريكية وضد المقاومة والجبهة الشعبية ، ولقد غادرا لبنان الى الولايات المتحدة مؤخرا .

وبعد احداث ايلول في الاردن اصبحت المخابرات الاردنية اكثر نشاطا في لبنان ومهمتها الاساسية تتركز في خلق المشاكل التي من شانها الاساءة للجبهة الشعبية وتحريض السلطات ضدها ، الامر الذي يصل الى وقف نشاط الجبهة في لبنان .

يوجد الان عدد كبير من رجال المخابرات الاردنية لغرض العمل ضد حركة المقاومة في لبنان وحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان قسما من هؤلاء مكلف وباي ثمن بخلق مشاكل من شانها ان تؤدي الى صدام بين المقاومة والسلطة في لبنان يقود هذا القسم بشكل خاص لويس سيفير من السفارة الامريكية في لبنان .

وكما هو معلوم فلقد حدث في نيسان الماضي صدام منظم بين احد الخطباء في الجامعة الامريكية وجماعة القوميين السوريين وبعدها تم حرق عدد من الشاحنات الاردنية ، ولقد قامت بعض الصحف اللبنانية بالحاق العملية بالمقاومة الفلسطينية لتحريض السلطة في لبنان ضد المقاومة ، ولقد اصبح واضحا الان ان كل هذه العمليات قد تمت بواسطة المخابرات الاردنية .

هنالك معلومات بان المخابرات الاردنية بالتعاون مع المخابرات الامريكية تخطط لمجموعة من عمليات التفجير في لبنان وانهاء حركة المقاومة بها .

وفي الحقيقة فان نشاط المخابرات الامريكية في الشرق الاوسط هي لصالح اسرائيل والصهيونية والامبريالية وبالتالي فان نشاط المخابرات الاردنية (المشارك مع الامريكية) هو في النتيجة ضد القضايا العربية ولصالح اعدائها .

هنالك معلومات ايضا بان الـ سي.اي.اي قد ساعدت النظام في الاردن على اقامة علاقات مباشرة مع اسرائيل ، ولقد ناقش الطرفان القضية الفلسطينية من مختلف الوجوه ، وفي كانون الاول الماضي واثناء زيارة حسن لامركا قابل بصورة غير رسمية موشى دايان ، في محاولة للخروج بحل للقضية الفلسطينية على حساب الشعب الفلسطيني .

وفي منتصف العام الماضي عقدت في لندن وروما اجتماعات سرية بين السفراء الاردنيين والاسرائيليين ، ولقد وافق الجميع على الخطط الموضوعة لمجازر ايلول ، وهذا ما يفسر سبب قيام اسرائيل اثناء حوادث ايلول بتزويد الاردن بالقوات والاسلحة والذخائر .

ولقد وضع التعاون الاسرائيلي ـ الاردني في صدام منظم بين احد الخطباء في الجامعة الامريكية وجماعة القوميين السوريين وبعدها تم الاتصال بينهما في مالطا ، ولقد اصبح واضحا الان ان عمليات الاردن ضد المقاومة في تصوز وتزايد نشاط المخابرات الاردنية في لبنان ضد الجبهة الشعبية كل هذا مرتبط بشكل وثيق مع مخططات المخابرات الامريكية في المنطقة وزياره رئيس المخابرات الامريكية هيلمز الى تل ابيب .